

شرح المرضى والطب من البخاري للشيخ ابن عثيمين 71

محمد بن صالح العثيمين

نعم باب التلبينة للمريض. حدثنا حبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله قال حدثنا يونس ابن يزيد عنه قائل عن الشباب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها كانت تأمر بالتلبين للمريض. وللمحزون على الهالك وكانت تقول اني سمعت رسول - [00:00:16](#) صلى الله عليه وسلم يقول ان التلبينة تجم فؤاد المريض وتذهب بعض الحزن. حدثنا فروة ابن ابي قال حدثنا علي ابن موسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة انها كانت تأمر بالتلبينة وتقول هو البغيض النافع - [00:00:36](#) نعم. بين الاخوان. سبق الموجودين لكن نريد زيارة الايضاح عندي في الشرح ها؟ الفتحة. نعم. قوله باب التدوين للمريض هي بفتح المسنات وسكون اللام وكسر موحدة. بعدها تحتانية ثم نون ثم - [00:00:56](#) وقد يقال بلا هاء. قال الاصمعي هي حساء يعمل من دقيق او نخالة. ويجعل فيه غسل او لبن سمي التلبينة تشبيها لها باللبن في بياضها ورقتها. وقال ابن قتيبة وعلى قول من قال يخلط فيها لبن سميت - [00:01:16](#) لمخالطة اللبن لها. وقال ابو نعيم في الطب هي دقيق بحت. وقال قوم فيه شحم. وقال الداودي يؤخذ العجين غير خميرة فيخرج ماؤه فيجعل حس فيكون لا يخالطه شيء. فلذلك كثر نفعه. وقال الموفق البغدادي التلبينة - [00:01:36](#) ويكون في قوام اللبن وهو الدقيق النضج لا الغليظ النية اي نعم قولوا يا عبد الله. هذي تشبه الشوربة ولكنها يكون فيها غسل ولبن. وتكون من الدقيق نعم والله انها بعيدة لانه قد يكون فيها شيء من الدوك - [00:01:56](#) القديم. يحصل بذلك لها طعم او رائحة كريهة. نعم ارشاد الرسول صلى الله عليه وسلم عن نعم الاستشفاء بالغسل والحجامة والكي. نعم. الا يخصص للحديس اللي هو حديس الحبة السوداء شفاء من كل داء والا لما نعم؟ ان كان يعني الحبة السوداء هي شفاء لكل الامراض. نعم. ما ارشد الا لغيرها كالحجامة - [00:02:26](#) اي نعم. ما جائز ان يكون هذا هو هذا. قد يكون واحد مثلا ما عنده غسل. ولا عنده شرط محجم. ويكون عنده الحبة السوداء او بالعكس يعني كلها صالحة لهذا. وسبق لنا ايضا ان قوله الشفاء في ثلاث يعني بالنسبة لما يداون به. ليس هذا على - [00:02:56](#) نعم شرعية وطبيعية. الادوية نعم وقد يدخل يعني تداول باب الجائز او المكروه على الحرام. فمثلا تجد في بعض لا هذا الكي كيف هو الذي قسمناه لهذا التفصيل. الكي. نعم. الكي بس. نعم. ايوه. وقد نجد في بعض في بعض البلدان مع اختلاف سنتهم. يعني يتداونون - [00:03:16](#) العدوية يعني عندو تظاهر بالمزهد منفعة هذه هذا الدواب ومع مسلا يستعملو هذا الدواء وهو لا يعرف لا يحفز من القرآن ولا مسلا فهل من هذه ناحية ممكن يجوز يعني يدخل في باب الجواز اذا وجدنا فيه منفعة نعم نعم احنا ذكرنا امس - [00:03:46](#) ذكرنا امس ان كون هذا الشيء يكون دواء يعلم اما بنص الشرع عليه نزل مثل ايش؟ حبة غسل يا اخي الغسل الغسل ذكرنا لكم امس واما بالتجارب وهذا كثير جدا - [00:04:06](#) حتى الادوية الان التي اه المعقمة واللي فيها العقاقير وهذا كلها بتجارب ما نزل عليهم وحي في هذا ايوه بالنسبة تجد بعض الناس مثلا اذا كان رأسك يؤلمك كثير حتى يعني تسبب لك مشاكل كثير يحلق لك خيط خيوط - [00:04:26](#) ابيض واسود وكذا في رأسك. وبهذه الكيفية يعني تشفي باذن الله. نعم صحيح. وهل هذا ها؟ لا انا شاهدت هذا بالعين نعم في ناس كسيرين جدا. نعم. وهناك حبات يخرج من من من الجلد كذلك. يوجد هناك بعض الخيوط ها. الشيخ يعني يطفو عليه كذا وكذا -

ويعطيك ويخلق في رجله تشفي باذن الله. مم. اما ان يكون يعني طريق مشاهد. هذي بارك الله فيك هذي ما تنفع ليش شفت مشاهد يعني؟ كيف يكون؟ مشاهد ان شخصا يأتي الى قبر ويدعو هذا القبر لازالة - [00:05:06](#)

ويش هو؟ ويشفى وهذا من الامتحان. يجعل الله عز وجل امتحان للانسان ان ييسر اسباب المعصية عنده حتى يبلغه يبلغه. فيكون القضاء والقدر حاصلًا عند هذا الشيء لا بهذا الشيء. فهذه الخيوط اللي انت ذكرت اما ان يكون المريض يحس بنفسه - [00:05:26](#)

انه اذا وضعت فيه هذه الخيوط شفي والاحساس النفسي له تأثير على الاحساس البدني نعم حتى الانسان اذا اشتغل اذا كان عنده مثلا اشغال بدنية ظاهرة ينسى الوجع فيه والالم. ينسى الالم. شوف الناس - [00:05:56](#)

يحملون السيارات او ينزلون حمولتها احيانا ينجرح اصبعه نعم وينزف اليمن ولا يشعر به ولا فالشعور النفسي هذا له اثر فربما هذا الرجل الذي قال له انا بحط عندك على راسك اللي يوجعك خير اجعل عليه خيطا اسود - [00:06:16](#)

خيطا ابيض وخيطا احمر وخيطا اصفر. تلوين في الرأس وتبرأ. اذا وطمعه يحس بانه بريء هنا نعم باب الصوت حديثنا معلم ابن اسد قال حدثنا عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتجم انه احتجم واعطى الحجامه اجره - [00:06:36](#)

واستعط. سبق لنا معنى الحجامه واما الاستعراض فهو دواء يوضع في الانف. سعود واذا كان في الفم يسمى وجورا. بالفتح فالصعود في الانف في الفم. وهذي ادوية ايظا يعرفها الممارسون لهذه الادوية. تجرب - [00:07:06](#)

في وجع الراس ووجع العين او وجع الحلق او ما اشبه ذلك فيستغرقون من هذا. والصبيان ايضا الاطفال الصغار عندنا يسعطونهم بالكديس وما اشبه ذلك من الاشياء الادوية المركبة عندهم اذا كان فيه وجع البطن. ويشفى باذن الله - [00:07:36](#)

اي نعم من باب الصعود بالقسط الهندي والبحري. وهو القسط مثل الكافور والقافور. ومثل كشطة وكشطت نزع وقال عبدالله كشطت حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة قال سمعت الزهري ان الزهري - [00:07:56](#)

نعم الزهري عن عبيد الله عن ام قيس بنت محسن قال سمعت النبي صلى قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفياء يستعاط به - [00:08:18](#)

من العذرة ويلد به من ذات الجنب. ودخلت على النبي صلى الله عليه وسلم بابن لي لم يأكل الطعام. فبال عليه بدأ بماء فرش عليه. لا نعرف هذا الشيء العود الهندي معروف عندكم ارشاد - [00:08:38](#)

ها؟ مو بالبخور ما ادري قوله باب الصعود بالقسط الهندي والبحري قال ابو بكر بن العربي القسط نوعان هندي وهو اسود وبحري وهو ابيض. والهندي اشد هما حرارة. قوله وهو الكوست يعني انه يقال - [00:08:58](#)

وبالكاف ويقال بالطاء وبالمثناة وذلك لقرب كل من المخرجين بالآخر. وعلى هذا يجوز ايضا مع القاف بالمثناة ومع الكاف بالطاء وقد تقدم في حديث ام عطية عند الطهر من الحيض نبذة من الكوست. وفي رواية عنها من قسط. ومضى للمصنف في كلامه في ذلك - [00:09:18](#)

كلام في باب القسط للحادة قوله مثل الكافور والقافور. مش تقدم هذا في باب القسط الحادة قوله ومثل وكشطت وكشطت وقرأ عبد الله كشطت زاد النسفي اي نزع يريده ان عبد الله ابن مسعود قرأ واذا السماء قشطت بالقاه - [00:09:38](#)

ولم تشتهر هذه القراءة وقد وجدت سلفا سلف يا شيخ. مسألة يا فندم الانسان وجد ما في تاء وقد وجدت سلفا يمكن سلفا سلفا اضافة يعني؟ ها؟ وقد وجدت طيب وقد وجدت سلف البخاري - [00:09:58](#)

قد وجدت سلف البخاري في هذا. سلفا للبخاري. احسنت. سلفا للبخاري وقد وجدت سلفا للبخاري في هذا فقرأت في كتاب معاني معاني القرآن للفراء لقوله تعالى واذا السماء كسطت - [00:10:28](#)

قال يعني نزع وفي قراءة عبدالله قشطت بالقاف والمعنى واحد. والعرب تقول الكافور والقافور والقشط والكشط. واذا تقارب حرفان في المخرج تعاقبا في المخرج هكذا. رأيته في نسخة جيدة منه الكشك. بالكاف والتاء. والله اعلم - [00:10:48](#)

قوله عن عبيد الله قوله عليكم بهذا العود الهندي كذا وقع هنا ها؟ ما في فكر اسمعنا. نعم. قوله عليكم بهذا العود الهندي كذا وقعوا هنا

مختصرا ويأتي بعد ابواب في اوله قصة اتيت - 00:11:08

النبي صلى الله عليه وسلم بابن لي وقد اعلقت عليه من العذر. فقال عليكن بهذا العود الهندي. واخرج احمد واصحاب السنن من حديث جابر مرفوع ايام امرأة اصاب ولدها عذره او وجع في رأسه فلتأخذ قسطا هنديا فتحكه بماء ثم تسعطه اياه. وفي حديث -

00:11:28

انس الاتي بعد بابين ان امثل ما تداوitem به الحجامه والقسط البحري. وهو محمول على انه وصف لكل ما يلأئمه. فحيث وصف كان الاحتياج في المعالجة الى دواء شديد الحرارة. وحيث وصف البحري كان دون ذلك في في الحرارة. لان الهندية كما تقدم -

00:11:48

اشد حرارة من البحري. وقال ابن سينا القسط حار في الثالثة. يابس في الثانية. قوله فان فيه سبعة اشفاء جمع شفاء كدواء وادوية. قوله يصعق به من العذر ويلد به من ذات الجمع. كذا وقع الاخوة - 00:12:08

كذا وقع الاطفال في الحديث من السبعة على اثنين. فاما ان يكون ذكر السبع فاختصره الراوي او اقتصر على الاثنين لوجودهما حين دون غيرهما وسيأتي ما يقوي الاحتمال الثاني. وقد ذكر الاطباء من منافع القسط انه يدر الطمث والبول ويقتل ديدان - 00:12:28

الامعاء ويدفع السم وحمى الربع والورد ويسخن ويسخن الماء الربح يعني تأتي يوم رابع وحمى الربع والوقت الربع والورد واللبن ايش؟ وحمى الربع والورد والورد ويسخن المعدة ويحرك شهوة الجماع ويذهب الكلف طلاء طلاء - 00:12:48

فذكروا اكثر من سبعة. واجاب بعض الشراح بان السبعة علمت بالوحي وما زاد عليها بالتجربة. فاختصر على ما هو الوحي من تحققه وقيل ذكر ذكر ما يحتاج اليه دون غيره لانه لم يبعث لم يبعث بتفاصيل ذلك. قلت - 00:13:19

ويحتمل ان تكون السبعة اصول صفة التداوي بها. لانهما اما طلاء او شرب او تكميد او تنطين او تبخير او ايش ها سبحان الله ها يذكر التنطير الحين. نعم. او تبخير او صعود او لدود. فالطلاء يدخل في المراهم ويحلى بالزيت ويلطخ - 00:13:39

وكذا التكميد والشرب يسحق ويجعل في عسل او ماء او غيرهما. وكذا التنطين والسعود يسحق في زيت ويقطع في وكذا الدهن والتبخير واضح وتحت كل واحدة من السبعة منافع لادواء مختلفة - 00:14:10

لا يستغرب ذلك ممن اوتي جوامع الكلم. اللهم صلي وسلم عليه. واما واما العذر فهي بضم المهملة مو معجبة وجع في الحلق يعتري الصبيان غالبا وقيل هي قرحة تخرج بين الاذن والحلق او في الخرم الذي بين الانف والحلق. قيل سميت - 00:14:30

في ذلك لانهما تخرج غالبا عند طلوع العذر وهي خمسة وهي خمسة كواكب تحت الشعراء العبور. ويقال لها ايضا العذارى وطلوعها يقع وسط الحر وقد استشكل معالجتها بالقسط مع كونه حارا والعذر انما تعرض في زمن الحر بالصبيان - 00:14:50

وامزجتهم حارة ولا سيما وقطر الحجاز حارة وجيب بان مادة العذر قطنحية. نعم وقطر الحجاز حار واجيب بان مادة العذر دم يغلب عليه البلغم وفي القسط تخفيف للرطوبة وقد يكون - 00:15:10

في هذا في هذا الدواء بالخاصية. وايضا فالادوية الحارة قد تنفع في الامراض الحارة بالعرض كثيرا. بل ذات ايضا وقد ذكر المسلمين في معالجة اللهاة القسط مع مع الشب اليماني وغيره في الشكل - 00:15:30

الشباب مع الشباب اليماني وغيره على اننا لو لم نجد شيئا من التوجيهات لكان امر المعجزة خارجا عن القواعد الطبية وسيأتي بيان ذات الجسم في باب اللدود وفيه شرح بقية حديث ام قيس هذا. نعم طيب. احسنت. العذرة هذي سيسمونها عندنا - 00:15:50

عند العامة يسمونها العظيم. العظيم شيئة الحلق للصبيان. يستمر عندنا دواء منجز التدليك. يؤتى بالمرأة وتمسك برأسها هكذا. وتنزعه مع الرأس سبع مرات ثم بعد ذلك تجعل ابهامه هكذا سبع مرات ايضا - 00:16:10

سنة او سبعة ايام في الصباح والمساء وبعضهم يكسره هذه العذرة في الوجع لكن هذا يؤلم الصبيان ويضرهم. اي نعم. وفي هذا الدواء اللي ذكره الرسول عليه الصلاة عليه الصلاة والسلام اسهل من هذا كله؟ نعم. نعم. شيخ جزاكم الله خيرا. قول المصنف

حينما ذكر ان الزين يقول حافظ في الثالثة - 00:16:38

الثانية. نعم. الثانية. ها؟ والشريط الثاني والثالثة؟ الثانية هذي درجات عنده. درجات عندهم معروفة. يعني مثل اول انه يكون حار ثم

بعدين يعود فيكون باردا. يكون رطب ثم فيكون جافا. كل هذا بعد الاكل - [00:17:08](#)

بذلك او غيره حتى المثل الاول في شيء اول ما تضعه يكون حار ثم بعد ذلك يرجع ويكون بارد من الادوية مو بالمراد اذا اذا اكل الانسان هذا فيما يؤكل. ايه. فيما يؤكل مثل بطيخ وغيره. نعم. والزنجبيل والقرنفل وما اشبه ذلك. لكن في اشياء حتى التي تدهن -

[00:17:26](#)

اول ما يصيب بارد ثم يرجع للحرارة او بالعكس. الرابع يا شيخ. نعم؟ اقول الحمى الرابعة اللي هي تأتي على الربط الربا سميها الفقهاء حمى الربح. تأتي اه كل يوم رابع. يمكن تكون هذه نوع من الملايين. ايه - [00:17:50](#)

بس هذي لها علاج يستخلص من نباتي يحتوي يكون منه هذا. ايه. يجوز. الغالب انهم يستخلصون هي من نباتات معظمها اي نعم نعم اسماء اخرى نعم ولا ندري ايش هي اسمها ايه صحيح ولهذا نتعلم هذا العلم ولا نعرف ايش اصل المادة غير بس بالاسماء كيميائية

بس - [00:18:10](#)

هي ازمة كيميائية عندهم عند المتأخرين ايه لكن عند المتقدمين او في الاحاديث مثلا؟ اعشابهم ايه المشكلة هذا ما نعرف نعم حيدر القبر موجود هذا القصة الهندي موجود. موجود؟ ايه. ما هو؟ هو اكبر من من الزنجبيل - [00:18:30](#)

لكن جهود مبروك كيف؟ عود عود شكله عود اتبع طريقه حجاج ايه اقول انت بطريقة حجاج لكن ما يعرف طريق حجاج ما تعرف طريق حجاج؟ نعم طريق حجاج ان يأتي بالشيء - [00:18:50](#)

الى هنا. نموذج ان شاء الله بكرة نشوفه. نعم. باب اي اسم اي ساعة يحتجب واحتجم ابو موسى ليلي حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن - [00:19:10](#)

عن ابن عباس قال التجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم. نعم. باب الحجم في السفر في الاحرام. قال ابن الرحينة عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا مسدد قال حدثنا سفيان - [00:19:30](#)

عن عمرو عن طاووس وعطاء عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم. باب الحجامة من الداء. حدثنا محمد المقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا حميد الطويل عن انس رضي الله عنه انه سئل عن اجر الحجام فقال احتجم رسول -

[00:19:50](#)

الله صلى الله عليه وسلم هجمه ابو طيبة واعطاه صاعين من طعام وكلم مواليه فخففوا عنه وقال ان ما تدعويتم به الحجامة والقسط البحري وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذر وعليكم بالقسط - [00:20:10](#)

حدثنا سعيد بن تليان ما قلنا لكم ان بعض النساء يكسرها العذرة هذي الحلق كذا ثم تظغط عليها بقوة وتنكسر يسمع لها صوت.

والرسول صلى الله عليه وسلم يقول لا تعذبوا صبيانكم بهذا - [00:20:30](#)

انا سعيد قال حدثني ابن نواه قال اخبرني عمرو وغيره ان بكيرا حدثه ان عاصم ابن عمر ابن قتادة ان جابر بن عبد الله رضي الله

عنهما عاد المقنع ثم قال عندك عادة ولا عادة عاد؟ ايه هذا هو الصواب - [00:20:50](#)

احنا عندنا وش عندكم انتم هذا ايه ما في نسخة عندكم هنا. لا بس الكلمة هذي هي عاد ولا دعا اعوذ بالله ان بخيرا حدث عن عاصي.

عاد المقنع. عاد - [00:21:10](#)